الفصل الرابع
عرض و مناقشة النتائج

سوف تقوم الباحثة بعرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية لبيانات المقاييس المستخدمة وفى ضوء الفروض الموضوعة وذلك على النحو التالي :

ا- عرض ومناقشة الفرض الأول الذي ينص على: توجد علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي ونتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية

جدول (14)

معامل الارتباط بين كل من أبعاد ومجموع العزو السببي

ونتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية

ن = 115

العزو السببي		معامل الارتباط
أبعاد العزو السببي	عزو الفوز	**0.856
	عزو الهزيمة	**0.592
	عزو الأداء الجيد	**0.778
	عزو الأداء السيئ	**0.769
مجموع العزو السببي		**0.788

** ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.228 * ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.174

يتضح من جدول (14) والخاص بالعلاقة بين أبعاد مقياس العزو السببي ونتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية وجود علاقة موجبة بين أبعاد العزو السببي ونتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.592 إلى 0.856) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 . وكانت أعلى علاقة بين عزو الفوز ونتيجة المباراة ثم عزو الأداء الجيد ثم عزو الهزيمة . كما توجد علاقة موجبة بين العزو السببي ونتيجة المباراة حيث بلغت 0.788 ، وهذا يشير إلى انه كلما ارتفعت درجة العزو السببي كلما ارتفع توقع الفوز بنتيجة المباراة .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن اللاعبين ذو العزو الداخلي يتسمون بسمات تؤهلهم بالفوز بالمباراة كتحمل المسئولية والثقة بالنفس والتعاون والتفاؤل والاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي وارتفاع مستوى الأداء ومحاولة تطوير نقاط ضعفهم مما يجعلهم يفسروا الموقف التنافسي تفسيرا يرجع إلى قدراتهم ومهاراتهم بينما اللاعبين ذو العزو الخارجي قد لا يتسموا بهذه السمات أو يتسموا بها بمستوى اقل من اللاعبين ذو العزو الداخلي مما يجعلهم يفسروا الموقف التنافسي وخاصة في حالة الهزيمة إلى عوامل خارجية.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من لويس مليكة(1989) وحسن علاوى(1998) بان العزو السببي له أهمية كبيرة في المجال الرياضي لتفسير اللاعب لنجاحه أو فشله في الأداء التنافسي ،حيث أن اللاعبين الذين يظهرون عزوا داخليا يميلون إلى الاعتقاد بأن سلوكهم في المواقف التنافسية يؤثر على النتائج ، أما اللاعبين الذين يبدون عزوا خارجيا يميلون إلى عزو نتائجهم إلى عوامل خارجية مثل (الحظ – الحكم – المجهود) . (31 : 185 – 192) (39 : 18-75)

كما يتفق مع ما أكده روتر Rootr (1966) أن الرياضين ذوي العزو الداخلي يكونون أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي، ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وتأثير الآخرين فيهم كما يميلون ليكونوا أكثر تعاونا وأكثر إقداما ومغامرة ، ويظهرون كفاحا من أجل الفوز وينظرون للمستقبل نظرة متفائلة، أما ذوي العزو الخارجي فيكونون أكثر مجاراة ومسايرة، وأقل ثقة رياضية وجرأة كما أن لديهم إدراكا منخفضا عن النجاح ويكونون أكثر كبتا وحذرا وأنانيين، ويبدون اهتماما بسيطا لحاجات واهتمامات الآخرين . (77 : 12-15)

وتتفق مع دراسة كل من مايسة البنا (2001) التي توصلت إلى أن لاعبي المستوى العالي في كرة اليد والكرة الطائرة يعزون أدائهم الجيد وفوزهم إلي عوامل داخلية ولاعبي المستوى العالي في كرة السلة يعزون أدائهم السيئ لبعض العوامل الخارجية . (32)

ودراسة بثينة فاضل (1999) التي توصلت إلى أن ناشئات كرة اليد ترجع كل من عزو الفوز، عزو الأداء الجيد إلي قوي داخلية بينما عزو الهزيمة والأداء السيئ إلي قوي خارجية.(14)

كما تتفق مع دراسة عزة الوسيمي (2001) التي توصلت إلى وجود علاقة بين العزو ودافعية الإنجاز الرياضي وكلما ارتفع مستوى الأداء زادت العلاقة . وهذا يتفق مع ما أكدته بعض الدراسات من وجود علاقة بين اتجاه العزو الداخلي بدافعية الانجاز، والتي أشارت إلى وجود أثر ايجابي للعزو الداخلي في الدافعية للإنجاز، حيث أن ذوي العزو الداخلي لديهم هدف هو تحقيق حاجة التفوق والتميز عن الآخرين، إضافة إلى أن أنشطتهم هدف إما لحل مشكلة، أو تأكيد ذواهم ، أو إبداع شيء جديد، وبذلك يكونوا دائمًا مدفوعين ذاتيًا، ومثابرين حتى يحققوا ما يخططون له، وهم يستشعرون الاعتزاز في داخلهم، دون أن يكونوا بحاجة لمن يعززهم كما هو الحال لذوي العزو الخارجي . (26) (84)

كما أشار حسن علاوى(1998) بأن العزو السببي يعتبر من العوامل المهمة التي تدل على الدافعية لدى اللاعب الرياضي وعلى مستوى وطبيعة الأثر الانفعالي الذي ينتابه . (39 : 303)

وتتفق مع ما أكده نيكولز Nicholls (1984) بأن اختيار الأفراد للمهام يكون وفق مستوى صعوبتها وإدراكهم الذاتي للقدرة، في محاولة منهم لتقليل فرص إظهار القدرة المنخفضة وزيادة فرص إظهار القدرة العالية. كما أن هؤلاء الأشخاص يقومون قدرتهم ومدى صعوبة العمل بحسب إدراكهم الذاتي للتفوق، أي بما يمتلكون من كفاءة وفهم ومعرفة، وذلك من دون مقارنة أداءهم بأداء الآخرين . (75 : 62)

جدول (15)

دلالة الفروق بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في أبعاد ومجموع العزو السببي

المقياس	الدلالات الإحصائية	الفرق الفائزة ن = 63		الفرق المهزومة ن = 52		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	± ع	س	± ع		
ابعاد مقياس العزو السببي	عزو الفوز	6.524	1.162	5.308	1.755	1.216	*4.282
	عزو الهزيمة	3.825	1.100	3.327	1.876	0.498	1.691
	عزو الأداء الجيد	5.857	1.203	4.904	1.706	0.953	*3.392
	عزو الأداء السيئ	4.111	1.393	3.269	2.021	0.842	*2.547
مجموع العزو السببي		20.317	3.856	16.808	5.767	3.510	*3.751

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.98

يتضح من جدول (15) والشكل البياني رقم (4) والخاص بدلالة الفروق بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في ابعاد ومجموع العزو السببي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في عزو الفوز وعزو الأداء الجيد وعزو الأداء السيئ والمجموع الكلى للعزو السببي لصالح الفرق الفائزة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (2.547 إلى 4.282) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 . ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في عزو الهزيمة . حيث بلغت قيمة"ت المحسوبة (1.691) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05

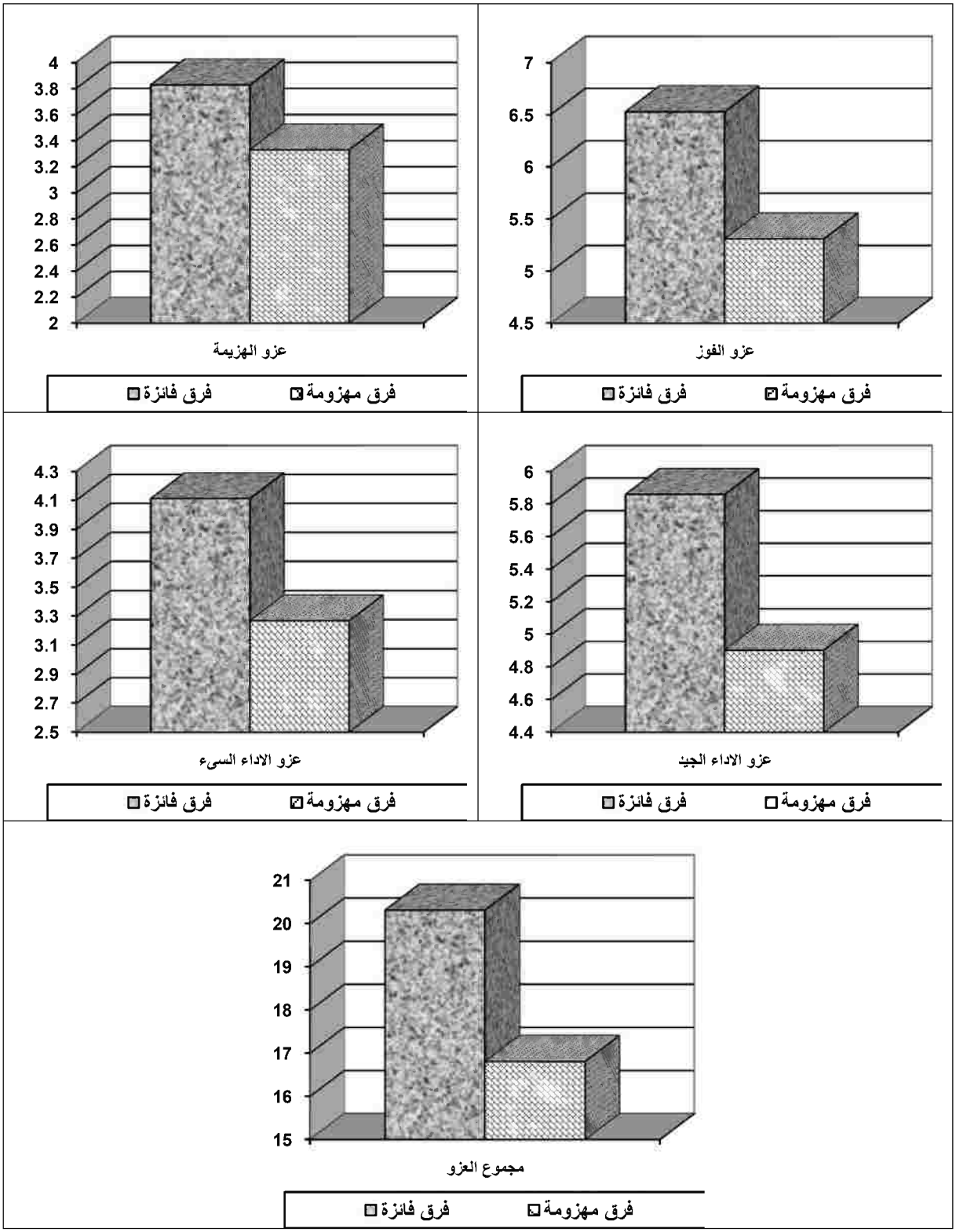

شكل (4)
المتوسط الحسابي للفرق الفائزة والفرق المهزومة في العزو السببي

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة نزار العاني(1994) التي توصلت إلى أن الفائزين يعزون أسباب فوزهم إلى عوامل داخلية عكس الخاسرين الذين يعزون خسارتهم إلى عوامل خارجية (49) ودراسة هيل Hall(1980) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مقدار العزو الداخلي بين اللاعبين الأكثر فوزاً واللاعبين الأقل فوزاً من ذوي المستوى المهارى المنخفض ولصالح اللاعبين الأكثر فوزاً وخبرةً تدريبية .(49) (61)

ودراسة جعفر العرجان (2005) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للاعبي ألعاب القوى بالمدارس الخاصة يؤدي إلى الاتجاه إلى العزو الداخلي .

ودراسة كل من ستيوارت Stuart وكينيث، Keneth (1988) والتي توصلت إلى أن اللاعبين الفائزين أكثر تحملاً للمسئولية واهتماماً من اللاعبين الخاسرين. (15) (78)

كما تتفق مع ما أشار إلية حسن علاوى (1998) أن الرياضيين الذين يفشلون قليلا وينجحون كثيرا فأنهم عندما يخسرون فليس من السهل تغيير إحساسهم بالنسبة إلى العوامل المؤقتة كالحظ والصدفة وهم يميلون إلى الاعتقاد بأن الخسارة كانت سبب أخطائهم وقلة مجهودهم ويعتقدون أن أسباب فشلهم مؤقتة يمكن تلافيها ، أما اللاعبين الذين ينجحون قليلا ويخسرون كثيرا فأنهم يستخدمون الأسباب الخارجية كأعذار لفشلهم . (39 : 21- 22)

وبذلك تكون الباحثة قد توصلت إلى صحة الفرض الأول والذي ينص على : وجود علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي ونتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية (كرة اليد – كرة السلة – كرة الطائرة).

2- عرض ومناقشة الفرض الثاني الذي ينص على: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الثقة الرياضية(كحالة وكسمة)ونتائج مباريات بعض الفرق الرياضية الجماعية ؟

جدول (16)

معامل الارتباط بين الثقة الرياضية (كحالة وكسمة) وبين نتيجة المباراة

ن = 115

الثقة الرياضية	معامل الارتباط
حالة الثقة الرياضية	**0.816
سمة الثقة الرياضية	**0.794

ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.228 ** ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.174 *

يتضح من جدول (16) والخاص بالعلاقة بين الثقة الرياضية (كحالة وكسمة) و نتيجة المباراة وجود علاقة موجبة بين حالة وسمة الثقة الرياضية وبين نتيجة المباراة حيث بلغت قيم معامل الارتباط 0.816 لحالة الثقة الرياضية و 0.794 لسمة الثقة الرياضية وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 . وهذا يعنى انه كلما زادت الثقة الرياضية كحالة أو كسمة كلما ارتفع توقع الفوز بنتيجة المباراة .

جدول (17)

دلالة الفروق بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في الثقة الرياضية (كحالة وكسمة)

الدلالات الإحصائية / المقياس	الفرق الفائزة ن = 63		الفرق المهزومة ن = 52		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	± ع	س	± ع		
حالة الثقة الرياضية	**94.651**	**8.946**	**84.154**	**12.819**	**10.497**	***4.987**
سمة الثقة الرياضية	**93.619**	**7.801**	**84.788**	**13.943**	**8.831**	***4.071**

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.98

يتضح من جدول (17) والشكل البياني رقم (5) والخاص بدلالة الفروق بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في الثقة الرياضية (كحالة وكسمة) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الفرق الفائزة والفرق المهزومة في حالة الثقة الرياضية وسمة الثقة الرياضية لصالح مجموعة الفرق الفائزة حيث بلغت قيمة "ت "المحسوبة 4.987 و 4.071 وهذه القيم معنوية عند مستوى دلالة 0.05

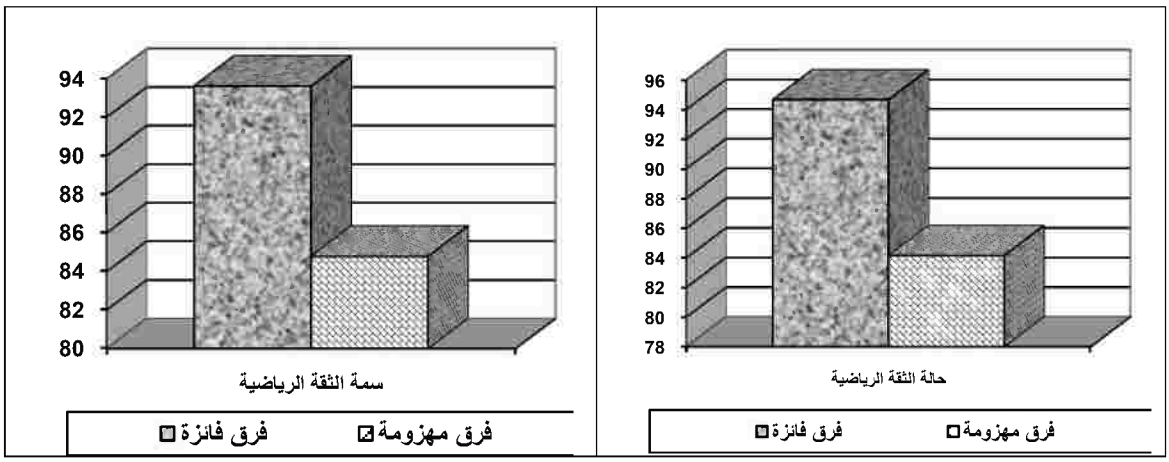

شكل (5)

المتوسط الحسابي للفرق الفائزة والفرق المهزومة في حالة وسمة الثقة الرياضية

وترجع الباحثة العلاقة الموجبة بين الثقة الرياضية كحالة وكسمة وبين نتيجة المباراة إلى أن المستوى المناسب من الثقة الرياضية للاعبين تجعلهم أكثر ايجابية ، وقادرين على وضع أهدافهم بما يتمشى مع قدراتهم وقادرين على بذل أقصى جهد لديهم لتحقيق هذه الأهداف كما تجعلهم متزنين انفعاليا ولديهم القدرة على التوافق الاجتماعي مما يجعل اللاعبين يتوقعوا الفوز في الرياضة وتجعلهم متأكدين من نجاحهم عند اشتراكهم في المباريات بينما اللاعبين الذين تنقصهم الثقة الرياضية يخافون من الفشل بدرجة كبيرة وينتابهم الشعور بالقلق وعدم القدرة على التفكير الصحيح وضعف القدرة على التركيز كما تعتبر المنافسة مصدر ضغط نفسي لديهم يؤثر سلبيا على أدائهم مما يتسبب في هزيمتهم .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه حسن علاوي و نصر الدين رضوان (1987) أن الرياضي الذي يتميز بسمة الثقة الرياضية يكون واثقا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ولا يبدو عليه القلق والتردد في المواقف غير المتوقعة ويتقبل النقد. (42 : 456) ومع أسامة راتب(2007) الذي أكد أن الثقة الرياضية تساعد الرياضي على تركيز الانتباه في المباراة وتزيد من قدرته على الفوز ، بينما الرياضي الذي يتسم بضعف الثقة الرياضية يمتلكه الشعور بالقلق والخوف من الفشل في المباراة ، ويسيطر عليه التفكير السلبي وينشغل بنتائج الأداء أكثر ما يهتم بالأداء ذاته مما يؤثر سلبيا على نتيجة المباراة . (342 : 10)

كما تتفق مع ما أوضحه كلا من فلاتز Feltz (1984) لويس مليكة(1989) وأسامة راتب (2000) ويوسف حجاج(2000) بأن الثقة الرياضية كسمة تعتبر من المظاهر النفسية الهامة التي تؤثر علي أداء اللاعبين بصوره إيجابية فتدفعهم لبذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي وتجعلهم يضعوا أهداف واقعية تتمشى مع قدراتهم بشكل جيد ويرون الأمل في جهودهم الشخصية لتحقيق أهدافهم على عكس الرياضي ذو الثقة الرياضية المنخفضة الذي يسعى لتحقيق أهداف غير واقعية في محاولة لزيادة ثقته والتي ينتج عنها أمال فاشلة ، حيث أن تحقيق الأهداف غير الواقعية يكون له تأثير سلبي على الثقة الرياضية والتي ترجع إلى نوع الأهداف . (22 : 45) (338 : 8) (341 : 31) (198-191 : 58)

كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من هويدا حسين ووفاء عادل (2001) (51) ، يوسف حجاج (2000) (45) ، صدقى نور الدين(1991) (21) ، فانج fang(1997)(57) ، ذيو وتانج zhu, tang (1997)(82) ، ادوارد Edwards ، هاردى Hardy (1996) (56) ، مانزو manzo (1995) (70) ، من أهمية الثقة الرياضية لنتائج الأداء في المجال الرياضي .

كما توصلت دراسة إبراهيم عيد (2005) إلى وجود علاقة قوية بين استجابة القلق التنافسي و قوة الثقة الرياضية و ذلك كلما زادت صعوبة المنافسة ، وأن الرياضيين ذوي المستوي العالي لديهم استجابة مناسبة للقلق التنافسي والثقة الرياضية . (2)

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة تافانى ولوش Tavani & Losh (2003) من أهمية الثقة الرياضية للاعب لما تمنحه من أحساس بالسعادة لديه ، وهذا ما أثبته هوفمان Hoffman (2006) من وجود علاقة بين الثقة الرياضية والسعادة. (63 : 68)

وبذلك تكون الباحثة قد توصلت إلى صحة الفرض الثاني والذي ينص على: وجود علاقة دالة إحصائيا بين الثقة الرياضية(كحالة وكسمة) ونتائج مباريات بعض الفرق الرياضية الجماعية (كرة اليد- كرة السلة – كرة الطائرة).

3- عرض ومناقشة الفرض الثالث الذي ينص على: توجد علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي والثقة الرياضية في ضوء نتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية

جدول (18)

معامل الارتباط بين أبعاد ومجموع العزو السببي وبين الثقة الرياضية كحالة وكسمة لمجموعة البحث الكلية

ن = 115

العزو السببي		معامل الارتباط	
		حالة الثقة الرياضية	سمة الثقة الرياضية
ابعاد العزو السببي	عزو الفوز	**0.516	**0.783
	عزو الهزيمة	**0.431	**0.308
	عزو الأداء الجيد	**0.648	**0.757
	عزو الأداء السيئ	**0.493	**0.328
مجموع العزو السببي		**0.511	**0.691

قيمة رالجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.228 قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.174

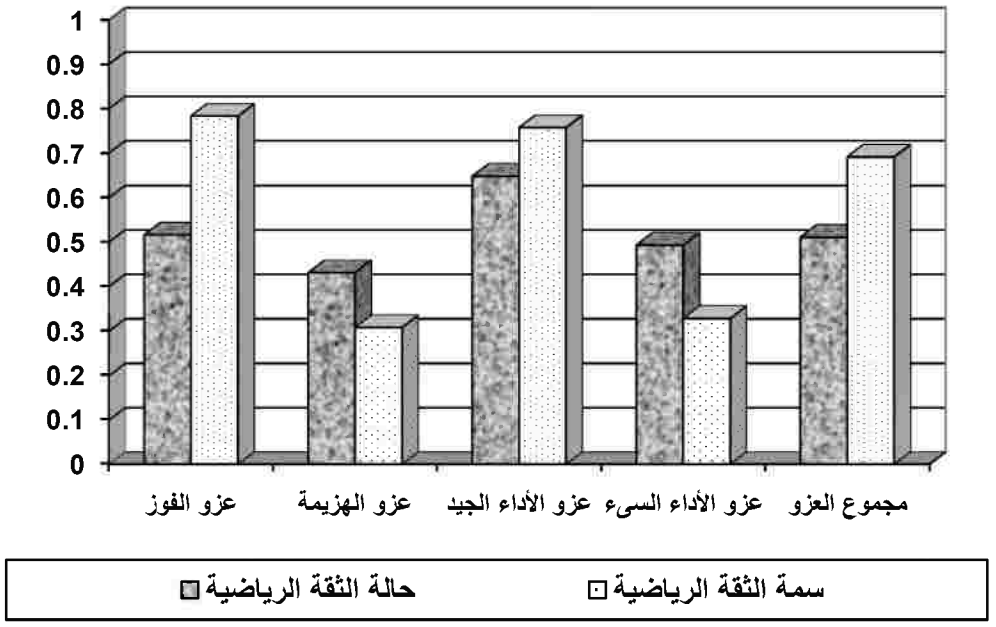

شكل (6)

العلاقة بين أبعاد ومجموع العزو السببي وبين الثقة الرياضية كحالة وكسمة لمجموعة البحث الكلية

يتضح من جدول (18) والشكل البياني رقم (6) والخاص بالعلاقة بين أبعاد ومجموع العزو السببي وبين الثقة الرياضية كحالة وكسمة لمجموعة البحث الكلية :

- وجود ارتباط معنوي موجب مرتفع بين عزو الفوز وعزو الأداء الجيد وكل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة حيث بلغت على التوالي (0.516 و 0.783، 0.648 و 0.757) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01
- وجود ارتباط معنوي موجب منخفض بين عزو الهزيمة وعزو الأداء السيئ وكل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة بلغت على التوالي (0.431 و 0.308، 0.493 و 0.328)وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01
- وجود ارتباط معنوي موجب بين مجموع العزو السببي وكل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة بلغت على التوالي (0.511 و 0.691) وهذه القيم معنوية عند مستوى دلالة 0.01

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جسام عرب وآخرون (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين العزو السببي والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الجماعية . (36)

كما تتفق مع ما أكده روتر Rootr (1966) أن الرياضي ذو العزو الخارجي أقل ثقة رياضية عن الرياضي ذو العزو الداخلي . (77 : 15)

ويشير أسامه راتب(1990) أن اكتساب اللاعب لخبرة الأداء المطلوب منه أثناء التدريب تساعد علي اكتساب الثقة الرياضية ، التي تمكن الرياضي من تسجيل رقم جديد سواء كان محليا أو عالميا وجدير بالذكر أنه كلما زادت درجة الألفة بين اللاعب وظروف المنافسة كلما ساعد ذلك علي تنمية الثقة الرياضية . (7 : 148-149)

كما يرى إبراهيم عيد(2005)أن الإحساس بالثقة هو حجر الزاوية في بناء الشخصية السليمة وأن الرياضي الذي يثق بنفسه والعالم حوله يمتلئ إحساسه بيقين داخلي يجعله يثق في العالم الاجتماعي باعتباره مصدر للامان ومكاناً مستقراً وأن الناس موثقون بهم . (2 : 137)

كما يؤكد كيركباترك ولوك Kirkpatrick & Lock(1991)أن الثقة الرياضية هي أحدى الصفات الشخصية التي لها علاقة بالقيادة الناجحة ،إذ أن الإحساس بالثقة الرياضية تمنحه الشعور بالأمان الذي يعتبر عنصر أساسي لنجاح العلاقة مع التابعين ، وتكسبه روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار.(68 :58)

كما اتفقت مع ما توصلت إليه نهاد البطيخي(2000) أن لاعبي كرة الطاولة من مستوى الدرجة الأولى كانوا أكثر ميلا نحو العزو الداخلي، والذين يتصفوا بالإقدام والشجاعة والجرأة والثقة الرياضية والأداء العالي وعدم الاستسلام لمشاعر القلق. (50 : 87)

وعليه تتضح العلاقة الوثيقة بين العزو السببي وبين الثقة الرياضية كحالة وكسمة

ومن هنا يتضح أن لاعبي الألعاب الجماعية الذين يتميزوا بالثقة الرياضية كسمة وكحالة بدرجة عالية يعزو فوزهم أو أدائهم الجيد إلى عوامل داخلية بينما اللاعبين الذين يتميزوا بالثقة الرياضية كحالة وكسمة بدرجة منخفضة يعزو هزيمتهم وأدائهم السيئ إلى عوامل خارجية .

جدول (19)

العلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية للاعبي الفرق الفائزة

ن = 63

العزو السببي		معامل الارتباط	
		حالة الثقة الرياضية	سمة الثقة الرياضية
ابعاد العزو السببي	عزو الفوز	*0.310	**0.423
	عزو الهزيمة	0.223	*0.364
	عزو الأداء الجيد	**0.377	**0.472
	عزو الأداء السيئ	*0.294	0.209
مجموع العزو السببي		**0.416	**0.454

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.325 قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.250

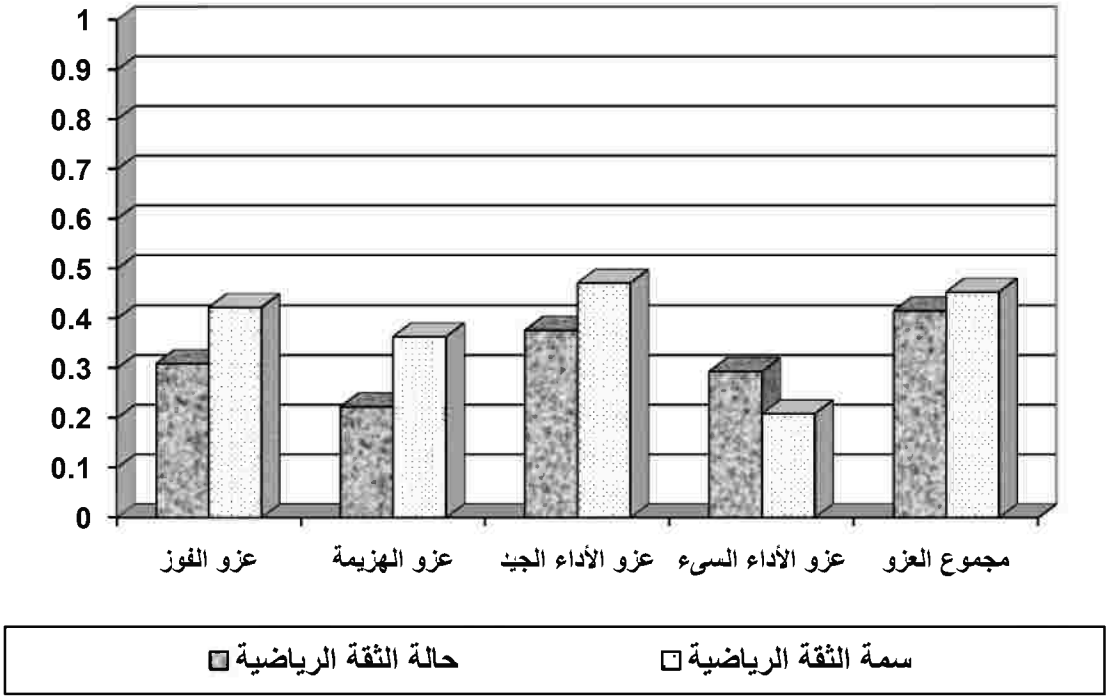

شكل (7)

العلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية للفرق الفائزة

يتضح من جدول (19) والشكل البياني رقم (7) الخاص بالعلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية للفرق الفائزة :

- وجود ارتباط معنوي موجب بين عزو الفوز وعزو الأداء الجيد وكل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة بلغت على التوالي (0.310 و 0.423و 0.377 و 0.472) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 و 0.01
- لا يوجد ارتباط معنوي بين عزو الهزيمة وحالة الثقة الرياضية في حين يوجد ارتباط معنوي بين عزو الهزيمة وسمة الثقة الرياضية وبلغ معامل الارتباط على التوالي (0.223و 0.364) عند مستوى 0.01
- وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى 0.05 بين عزو الأداء السيئ و حالة الثقة الرياضية في حين لا يوجد ارتباط معنوي بين عزو الأداء السيئ وسمة الثقة الرياضية وبلغ معامل الارتباط على التوالي (0.294 و 0.209) .
- وجود ارتباط معنوي موجب بين مجموع العزو السببي وكل من حالة وسمة الثقة الرياضية بلغت على التوالي (0.416 و 0.454) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01

جدول (20)

العلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية للاعبي الفرق المهزومة

ن = 52

معاملات الارتباط		الثقة الرياضية	
		حالة الثقة الرياضية	سمة الثقة الرياضية
ابعاد العزو السببي	عزو الفوز	*0.328	**0.385
	عزو الهزيمة	**0.359	0.178
	عزو الأداء الجيد	0.184	*0.348
	عزو الأداء السيئ	*0.277	*0.336
مجموع العزو السببي		*0.309	**0.433

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.354 قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.273

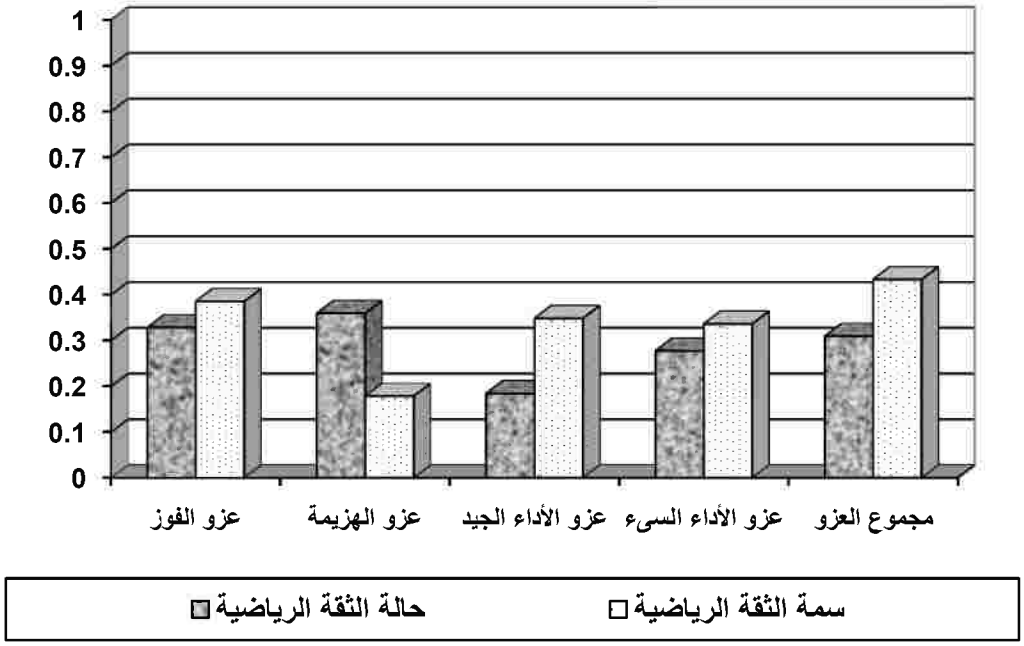

شكل (8)

العلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية للفرق المهزومة

يتضح من جدول(20) والشكل البياني(8)الخاص بالعلاقة بين أبعاد العزو السببي وبين الثقة الرياضية الفرق المهزومة :

- وجود ارتباط معنوي موجب بين عزو الفوز وكل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة بلغت على التوالي (0.328 و 0.385) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 و 0.01
- وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0.01 بين عزو الهزيمة وحالة الثقة الرياضية في حين لا يوجد ارتباط معنوي بين عزو الهزيمة وسمة الثقة الرياضية وبلغت معامل الارتباط على التوالي (0.359و 0.178)

- لا يوجد ارتباط معنوي بين عزو الأداء الجيد وحالة الثقة الرياضية في حين يوجد ارتباط معنوي موجب عند مستوى 0.05 بين عزو الأداء الجيد و سمة الثقة الرياضية وبلغ معامل الارتباط على التوالي (0.184 و 0.348) .
- وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى 0.05 بين عزو الأداء السيئ و كل من الثقة الرياضية كحالة وكسمة و بلغ معامل الارتباط على التوالي (0.277 و 0.336) .
- وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى 0.05 بين مجموع العزو السببي و حالة الثقة الرياضية في حين يوجد ارتباط معنوي موجب عند مستوى 0.01 بين مجموع العزو السببي و سمة الثقة الرياضية و بلغ معامل الارتباط على التوالي (0.309 و 0.433)

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة عزى البياتي(1996) الذي توصل إلى أن ارتفاع متوسط العزو الداخلي لدى الفرق ذات الخسارة الأقل مقارنة بالفرق ذات الخسارة الأكثر، حيث إن ذلك قد يعود إلى اختلاف المستوى الفني والمهارى والنفسي لدى اللاعبين من الدرجة الأولى والثانية، فلاعبي الدرجة الأولى أكثر إمكانيات وأكثر تعرضاً للخبرات التدريبية مقارنة بلاعبي الدرجة الثانية، وبالتالي فيكون هناك تأثر للاعب في مدى توجهه نحو العزو(داخلي-خارجي) (28: 41) ودراسة جمال الدين و حبيب العدوي(1991) الذي توصل إلى أن لاعبي الفرق ذات المستوى الرياضي العالي أكثر توجهاً نحو العزو الداخلي، ودراسة حسن سالم و إبراهيم خليفة(1989) الذي توصل إلى أن وجود فروق دالة في العزو السببي لصالح أصحاب المستوى العالي. (16 : 86-88) (1 : 145 -168)

ودراسة يوسف حجاج(2000) التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين قلق المنافسة و حالة الثقة الرياضية للاعبي الأنشطة الجماعية ، كما توجد علاقة موجبه دالة إحصائيا بين توجه الأداء مع كل من توجه الفوز والتوجه للتنافسية للاعبي الأنشطة الجماعية.(45) ودراسة إدوارد Edwards ، هاردي Hardy (1996) من وجود ارتباط بين الثقة الرياضية والقلق وأن اللاعبين يشعرون بأن القلق يكون أكثر عونا لهم من حيث الأداء في حين ارتبطت الثقة الرياضية عكسيا بشكل ملحوظ بشدة القلق المعرفي و الجسمي (56) ودراسة محمد الشحات(1992) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين العزو الخارجي ومستوي الأداء المهارى وزيادة العزو الداخلي عن العزو الخارجي لدي لاعبي الهوكي .(44) ودراسة هويدا حسين ووفاء عادل (2001م) التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين التوجه نحو المنافسة و الثقة الرياضية بالنسبة للأداء الجماعي (51) ودراسة جليكنر Gleckner (1997) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين السباحين ولاعبي الجمباز والعدائين في المراكز الداخلية تجاه التعليلات المؤقتة والتعليلات غير الثابتة تجاه الخسارة والمكسب كما ظهرت التعليلات الثابتة تجاه الأداء الرياضي السلبي والإيجابي. (60)

ويتفق هذا مع ما أشار إلية أسامة راتب (2000)أن الفوز والهزيمة يعتبر جزءا من الرياضة ، فالرياضيين الذين يفتقدون الثقة الرياضية يخافون من الهزيمة بدرجة كبيرة مبالغ فيها لدرجة أنهم يسهل خوفهم، ومن ينعكس ذلك في سلوكهم وأدائهم، ونتيجة لذلك فإن الرياضيين الذين يفتقدون الثقة أو لديهم قدر ضئيل من الثقة يصبحون من الناحية النفسية أسرى لتصوراتهم السلبية ويسلكون من منطلق الهزيمة والفشل. (8 : 338-339)

كما يشير كوكس Cox (1985) إلى انه عندما يعزو الرياضي أسباب النجاح أو الفشل لنفسه أو لغيره فإن ذلك يؤدي إلى الاقتراب من تحقيق الهدف، ويختلف الشعور أو التأثير العاطفي لدى الرياضي عندما يعزو نتيجة المباراة إلى عوامل داخلية وبين ما يعزوها إلى عوامل خارجية فهناك تأثير واضح لنتيجة الأداء وعزوها ونوع الاستجابة العاطفية للرياضي . (55 : 176)

حيث يوضح وينر Winer(1985) أن العزو يتأثر بكل من العوامل البيئية الخارجية، والعوامل الشخصية، ومن ثم الجوانب المعرفية التي تتصل بالأسباب المدركة للعزو التي تتمثل في القدرة، الجهد، والحظ، صعوبة المهمة، المعلم، المزاج، الصحة وأخيرا مدى غموض المهمة، وتتعلق هذه الأسباب المدركة بالإبعاد السببية، ويترتب عليها مجموعة من النتائج النفسية لمشاعر الكفاية المدركة، والحالة الوجدانية وتوقع النجاح في مهمة ما . كذلك النتائج السلوكية التي تتضمن مستوى الجهد المبذول، والانجاز، والمثابرة، والاختيار في البدء في المهمة أو عدم تنفيذها.(81 : 32-36)

وتؤكد شهلة العبيدي (2004) أن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتجنب الفشل مترابطان. فإذا كان الفرد مدفوعًا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها وتكون قيمة الباعث للنجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الفرد مدفوعًا بالخوف من الفشل فيتجنب أداء مثل هذه المهام المتساوية من حيث احتمال

النجاح والفشل.وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل. أو المهام الأكثر صعوبة حيث يمكن عزو الفشل إلى الصعوبة وليس إلى نفسه . (20 : 167)

وهذه النتائج تعنى أن اللاعبين ذوى الثقة الرياضية المرتفعة يرغبون في الانجاز الرقمي الأفضل ويسعون لتحسين مستواهم باستمرار، كما يتصف سلوكهم الرياضي ببذل الجهد وتحمل المسئولية والتصميم والإصرار على التفوق الرياضي ، ويعتقدون بأنهم مسئولون عما يحدث لهم ويرجعونه إلى قدراتهم ومجهوداتهم الشخصية ، أما اللاعبين ذوى الثقة الرياضية المنخفضة فيتميزون بالعزو الخارجي الذي قد يرجع إلى قلة عدد سنوات الخبرة والتدريب وبالتالي فهم يرجعون أسباب هزيمتهم والمستوى المنخفض إلى الظروف الخارجية والصدفة والحظ والقضاء والقدر .

وبذلك تكون الباحثة قد توصلت إلى صحة الفرض الثالث جزئيا والذي ينص على : وجود علاقة دالة إحصائيا بين العزو السببي والثقة الرياضية في ضوء نتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية .